

مقرر صحافة الهاتف المحمول

د. أحمد مجدي شفيق

DGM 311
كلية الإعلام والتسويق

المحاضرة السابعة



تقنيات التصوير، المونتاج والإخراج عبر الهاتف المحمول

محاضرة رقم (7)

د. أحمد مجدي شفيق
كلية الإعلام والتسويق

في المحاضرة السابقة

- تناولت المحاضرة برامج وتطبيقات صحافة الهاتف المحمول، بما يشمل تحرير الفيديو والصور، تسجيل الصوت، والبث المباشر.
- كما تم التطرق إلى إدارة المحتوى وتنظيم العمل باستخدام التطبيقات الرقمية، إضافة إلى أمن البيانات وحماية المعلومات.
- وتم تسليط الضوء على أهمية التحقق من الأخبار عبر الأدوات الرقمية، ودور الذكاء الاصطناعي والواقع المعزز في تطوير الإنتاج الإعلامي.
- وختامًا، أكدت المحاضرة على ضرورة التدريب المستمر والتكيف مع التطورات الرقمية لضمان إنتاج محتوى احترافي وموثوق.

أهداف المحاضرة

بنهاية المحاضرة، سيكون الطلاب قادرين على:

- (1) فهم تقنيات التصوير الصحفي بالموبايل واستخدام الأدوات المناسبة.
- (2) التعامل مع تحديات الإضاءة والصوت لتحقيق جودة عالية.
- (3) إتقان مهارات المونتاج والإخراج باستخدام تطبيقات الهاتف.
- (4) استخدام التقنيات الحديثة مثل التصوير الليلي والواقع المعزز.
- (5) إنتاج محتوى إعلامي احترافي بسرعة وكفاءة.

مقدمة عن تقنيات التصوير الصحفي بواسطة الموبايل

أولاً، تعد **تقنيات التصوير الصحفي** بواسطة الموبايل من الأدوات الحديثة التي **غيرت** وجه الصحافة، حيث أصبحت الهواتف الذكية أداة رئيسية لتغطية الأحداث بشكل سريع وفعال، ومع **تطور كاميرات الهواتف** وتقنياتها، أصبح من الممكن تحقيق **جودة تصوير قريبة من الكاميرات الاحترافية**، هذه التقنيات تسمح للصحفيين بالتقاط الصور والفيديوهات بسرعة ودقة، مما **يعزز من قدراتهم** في تغطية الأخبار العاجلة.



ثانياً، صحافة الموبايل تعتمد بشكل كبير على **سهولة الوصول** إلى الأحداث والقدرة على التصوير في أي وقت ومكان، وهذا النوع من الصحافة **يتطلب فهماً عميقاً** لتقنيات التصوير الحديثة، مثل التحكم في الإضاءة والتركيز والزوايا، كما يجب على الصحفيين أن يكونوا على **دراية بكيفية استخدام التطبيقات** التي تعزز جودة الصور والفيديوهات، مما يجعل المحتوى أكثر جاذبية واحترافية.

ثالثاً، ومع تزايد الاعتماد على صحافة الموبايل، أصبح من الضروري أن **يتقن الصحفيون** أسس المونتاج والإخراج باستخدام الهواتف الذكية، هذه المهارات تسمح لهم **بتحويل المواد الخام** إلى محتوى ذي قيمة إعلامية عالية.

ونحن في هذه المحاضرة، سنتناول بالتفصيل **التقنيات الحديثة للتصوير الصحفي** بواسطة الموبايل، **وأسس المونتاج والإخراج** التي تعزز جودة المحتوى الصحفي.

تطور كاميرات الهواتف الذكية وتأثيرها على الصحافة

أولاً، شهدت كاميرات الهواتف الذكية تطوراً هائلاً في السنوات الأخيرة، حيث أصبحت قادرة على التقاط صور بدقة عالية.

وهذا التطور جعلها منافسة للكاميرات الاحترافية في العديد من الحالات، خاصة في التغطيات الصحفية السريعة.

كما أن تقنيات مثل التصوير الليلي، وتثبيت الصورة، والتصوير بالحركة البطيئة، أصبحت متاحة في الهواتف الذكية، مما يعزز من قدرات الصحفيين في التقاط اللحظات المهمة.



ثانياً، تأثير هذا التطور على الصحافة كبير، حيث أصبح الصحفيون قادرين على إنتاج محتوى مرئي عالي الجودة دون الحاجة إلى حمل معدات ثقيلة أو معقدة.

هذا يسمح لهم بالتحرك بسرعة أكبر في الميدان، خاصة في الأحداث العاجلة أو في المناطق التي يصعب الوصول إليها، بالإضافة إلى ذلك، فإن سهولة مشاركة المحتوى مباشرة من الهاتف تعزز من سرعة انتشار الأخبار.

ثالثاً، مع هذه الإمكانيات أصبح من الضروري أن يتعلم الصحفيون كيفية الاستفادة القصوى من كاميرات الهواتف الذكية.

هذا يشمل فهم الإعدادات المختلفة مثل تحديد مدى حساسية المستشعر للضوء (ISO)، سرعة الغالق، والتركيز، بالإضافة إلى استخدام العدسات الإضافية التي يمكن تركيبها على الهواتف لتحسين جودة التصوير.

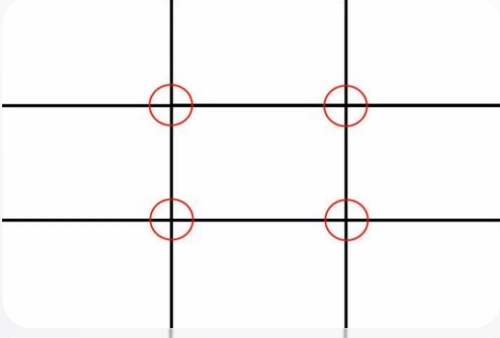
أساسيات التصوير الصحفي بواسطة الموبايل

أولاً، التصوير الصحفي بواسطة الموبايل يتطلب فهمًا لأساسيات التصوير الفوتوغرافي، فمثلاً الإضاءة الجيدة هي أحد العوامل الرئيسية التي تحدد جودة الصورة.

حيث يجب على الصحفيين أن يكونوا قادرين على التعامل مع الإضاءة الطبيعية والاصطناعية.

كذلك فإن استخدام تقنيات مثل (HDR) النطاق الديناميكي العالي) يمكن أن يحسن من جودة الصور في الظروف الصعبة.





ثانياً، التكوين هو عنصر آخر مهم في التصوير الصحفي، حيث يجب على الصحفيين أن يكونوا قادرين على ترتيب العناصر في الصورة بشكل يجذب انتباه المشاهد ويحكي القصة بشكل فعال، قواعد التكوين مثل قاعدة الأثلاث، التوازن، واستخدام الخطوط القيادية يمكن أن تساعد في تحسين جودة الصور. كما يجب على الصحفيين أن يكونوا على دراية بكيفية اختيار الزوايا المناسبة لالتقاط الصور.



ثالثاً، الزوايا تؤدي دورًا كبيرًا في نقل المشاعر والرسائل في الصور الصحفية، فالتصوير من زاوية منخفضة يمكن أن يعطي إحساسًا بالقوة أو الأهمية، بينما التصوير من زاوية عالية يمكن أن يعطي إحساسًا بالضعف أو الصغر، الصحفيون يجب أن يكونوا قادرين على اختيار الزوايا التي تعزز القصة التي يريدون نقلها، مما يجعل الصور أكثر تأثيرًا على الجمهور.

قاعدة الاثلاث في التصوير

قاعدة الأثلاث (Rule of Thirds) هي واحدة من أهم القواعد في التصوير الفوتوغرافي وتصوير الفيديو، وتستخدم لتحسين تكوين الصورة وجعلها أكثر جاذبية بصريًا.

تعتمد هذه القاعدة على تقسيم الإطار إلى **تسعة أجزاء** **متساوية** بواسطة خطين أفقيين وخطين عموديين، بحيث تُوضع العناصر الأساسية للصورة عند نقاط التقاطع أو على طول هذه الخطوط.



أهمية قاعدة الأثلاث

1. تحقيق التوازن البصري:

تساعد في توزيع العناصر داخل الإطار بشكل متوازن، مما يجعل المشهد أكثر راحة للعين.

2. إبراز العناصر المهمة:

من خلال وضع الموضوع الرئيسي على نقاط التقاطع، يتم جذب الانتباه إليه بطريقة طبيعية.

3. إضافة إحساس بالحركة:

في تصوير الأشخاص أو المشاهد الديناميكية، وضع العنصر الرئيسي في أحد الثلثين الجانبيين يخلق إحساسًا بالاتجاه والحركة.

4. تحسين التكوين البصري:

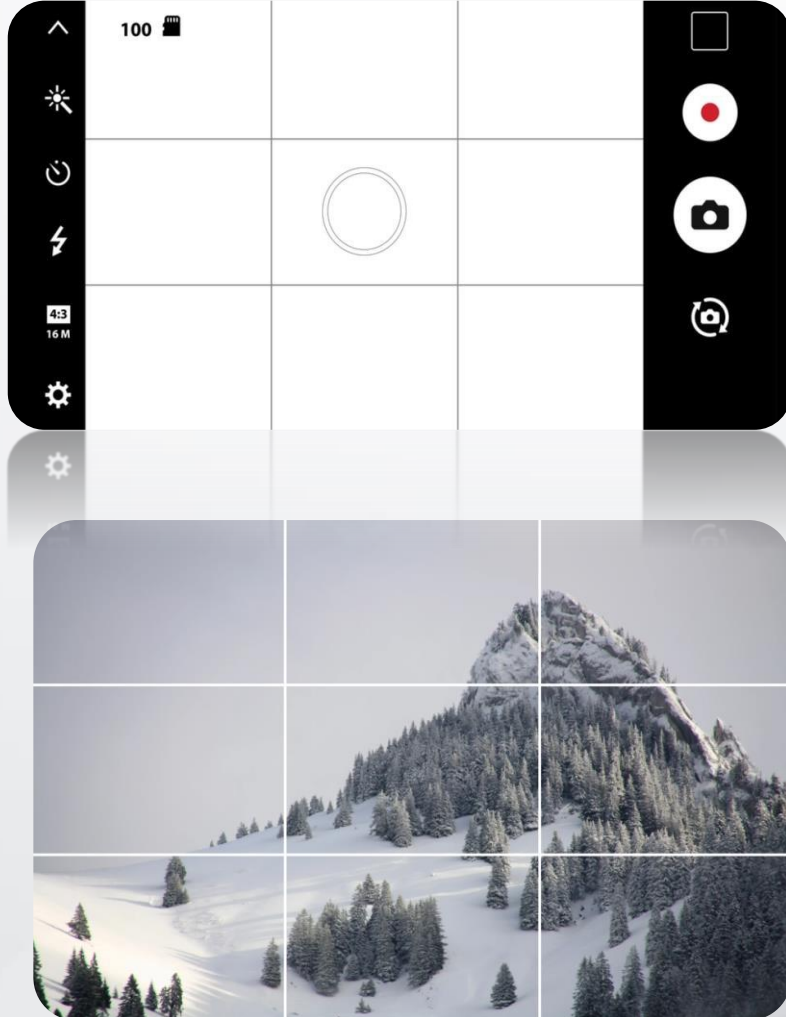
تساعد القاعدة في تجنب وضع العنصر الرئيسي في وسط الإطار، مما يمنح الصورة مظهرًا أكثر احترافية.

5. توجيه عين المشاهد:

الخطوط الأفقية والعمودية تعمل كأدلة طبيعية لعين المشاهد، مما يعزز قوة التأثير البصري للصورة.

كيفية تطبيق قاعدة الأثلاث

1. عند التقاط صورة، قم **بتفعيل خطوط الشبكة** (Grid Lines) في الكاميرا أو الهاتف المحمول لمساعدتك على تقسيم الإطار.
2. ضع **العناصر المهمة**، مثل العينين في صور البورتريه، أو الأفق في صور المناظر الطبيعية، على طول أحد الخطوط أو نقاط التقاطع.
3. اترك **مساحة فارغة** في الاتجاه الذي ينظر إليه أو يتحرك نحوه الموضوع داخل الإطار، لإضفاء مزيد من الديناميكية على الصورة.
4. على الرغم من أهمية هذه القاعدة، **يمكن كسرها أحيانًا لتحقيق تأثيرات إبداعية**، خاصة عند وجود عناصر متناظرة أو تكوينات غير تقليدية تناسب وسط الإطار.



تقنيات التصوير بالفيديو بواسطة الموبايل



أولاً، التصوير بالفيديو بواسطة الموبايل أصبح جزءاً لا يتجزأ من الصحافة الحديثة، حيث يمكن للصحفيين التقاط الأحداث بشكل مباشر ومشاركتها مع الجمهور في وقت قصير، كما وضعنا في محاضراتنا السابقة.



تقنيات مثل التصوير بدقة 4K، وتثبيت الصورة الإلكتروني، والتصوير بالحركة البطيئة أصبحت متاحة في الهواتف الذكية، مما يعزز من جودة الفيديوهات التي يتم إنتاجها عبر الهاتف المحمول.

ثانياً، لتحقيق فيديو هات عالية الجودة، يجب على الصحفيين أن يكونوا على دراية **بتقنيات التصوير الأساسية**، مثل التحكم في سرعة الغالق، والتركيز، والإضاءة.

- بالإضافة إلى ذلك، يجب عليهم **استخدام الحوامل** الثابتة أو المتحركة لتجنب الاهتزازات التي يمكن أن تؤثر على جودة الفيديو.

- استخدام الميكروفونات الخارجية يمكن أن يحسن أيضًا من جودة الصوت في الفيديو هات.

ثالثاً، التصوير بالفيديو يتطلب أيضًا فهمًا لأسس **السرد البصري**، حيث يجب على الصحفيين أن يكونوا قادرين على ترتيب اللقطات بشكل يحكي القصة بشكل فعال.

- هذا يشمل استخدام لقطات واسعة، متوسطة، وقريبة، بالإضافة إلى لقطات تفصيلية تعزز من فهم المشاهد للأحداث.

- هذه التقنيات تعزز من قدرة الصحفيين على إنتاج فيديو هات احترافية باستخدام الهواتف الذكية.

أهمية المونتاج في صحافة الموبايل

أولاً، المونتاج هو عملية تحرير وتنظيم المواد المصورة لإنشاء محتوى مرئي متكامل.

- في صحافة الموبايل، يؤدي المونتاج دورًا حاسمًا في تحويل المواد الخام إلى قصة صحفية متماسكة، وهو عملية مهمة ولاغني عنها بكل تأكيد لضمان جودة المخرج النهائي.

- باستخدام تطبيقات المونتاج المتاحة على الهواتف الذكية، يمكن للصحفيين إضافة المؤثرات البصرية، الانتقالات، والنصوص لتعزيز جودة المحتوى، كما شرحنا في المحاضرات السابقة.



ثانياً، من خلال المونتاج، يمكن للصحفيين **إبراز النقاط الرئيسية** في القصة الصحفية، مثل اللحظات الحاسمة أو المقاطع الصوتية المهمة.

- هذا يتطلب فهماً **لأسس التوقيت والتدفق البصري**، حيث يجب أن تكون اللقطات مرتبة بشكل منطقي ومتناسق، كما يمكن استخدام المؤثرات الصوتية والموسيقى التصويرية لتعزيز التأثير العاطفي للفيديو.

ثالثاً، تطبيقات المونتاج مثل iMovie، Kinemaster، و Adobe Premiere Rush توفر للصحفيين أدوات قوية لتحرير الفيديوها مباشرة على هواتفهم، وذكرنا ذلك من خلال محاضرة التطبيقات والبرامج الخاصة بصحافة المحمول وتناولناها بالشرح التفصيلي.

- هذه التطبيقات تسمح بإضافة النصوص، التعديل على الألوان، وتقطيع اللقطات بسهولة، وإتقان هذه الأدوات يمكن أن يعزز من قدرة الصحفيين على إنتاج محتوى مرئي عالي الجودة في وقت قصير، مما يجعل صحافة الموبايل أكثر فعالية.

أسس الإخراج في صحافة الموبايل

أولاً، الإخراج في صحافة الموبايل يتعلق بكيفية تقديم المحتوى بشكل يجذب انتباه المشاهد ويحقق الهدف الصحفي.

- هذا يشمل اختيار اللقطات المناسبة، ترتيبها بشكل منطقي، واستخدام المؤثرات البصرية والصوتية لتعزيز القصة، الإخراج الجيد يجعل المحتوى أكثر جاذبية ويسهل على المشاهد فهم الرسالة الصحفية.

ثانياً، من خلال الإخراج، يمكن للصحفيين إبراز العناصر الرئيسية في القصة، مثل الشخصيات الرئيسية، الأحداث الحاسمة، أو البيانات المهمة.

- هذا يتطلب فهماً لأسس السرد البصري، مثل استخدام اللقطات المتتابعة، الانتقالات الناعمة، والتوقيت المناسب للقطع، كما يجب أن يكون الإخراج متناسقاً مع طبيعة القصة الصحفية، سواء كانت أخبارية، وثائقية، أو تحليلية.

استخدام التطبيقات لتحسين جودة التصوير

أولاً، تطبيقات التصوير المتاحة على الهواتف الذكية تؤدي دورًا كبيرًا في تحسين جودة الصور والفيديوهات. تطبيقات مثل ProCamera، Camera+، و Filmic Pro تمنح المستخدمين تحكمًا أكبر في إعدادات الكاميرا، وتسمح للصحفيين بالتقاط صور وفيديوهات بجودة عالية حتى في الظروف الصعبة.

ثانيًا، بالإضافة إلى تطبيقات التصوير، هناك تطبيقات مخصصة لتحرير الصور، تسمح بإجراء تعديلات دقيقة على الألوان، الإضاءة، والتباين، وهذه الأدوات تساعد الصحفيين على تحسين جودة الصور بعد التقاطها، مما يجعلها أكثر ملاءمة للنشر في الوسائل الإعلامية.

ثالثًا، تطبيقات الفيديو مثل LumaFusion و Kinemaster توفر خيارات متقدمة للمونتاج، مثل إضافة المؤثرات البصرية، الانتقالات، والنصوص. هذه التطبيقات تجعل من السهل على الصحفيين إنتاج فيديوهات احترافية مباشرة من هواتفهم، مما يعزز من سرعة وكفاءة العمل الصحفي.

تقنية HDR (High Dynamic Range)

هي تقنية تصوير تُستخدم لزيادة النطاق الديناميكي في الصور، مما يسمح بالتقاط تفاصيل أكثر في المناطق المضيئة والمظلمة داخل نفس الصورة. يعمل وضع HDR في الهواتف الذكية والكاميرات عن طريق التقاط عدة صور بتعريضات ضوئية مختلفة (فاتحة، متوسطة، ومظلمة) ثم دمجها معًا لإنشاء صورة واحدة تحتوي على تفاصيل محسنة وتباين متوازن.

متى يُستخدم HDR؟

- ✦ عند التصوير في الإضاءة الخلفية القوية (مثل غروب الشمس).
- ✦ عند التقاط صور المناظر الطبيعية للحصول على تفاصيل السماء والأرض.
- ✦ في المشاهد ذات التباين العالي بين الظلام والضوء.

⊘ متى يُفضل عدم استخدام HDR؟

- ✗ عند تصوير الأجسام المتحركة، لأنه قد يؤدي إلى تشوه الصورة.
- ✗ في الإضاءة المنخفضة جدًا، لأن الدمج قد يؤدي إلى ضوضاء بصرية.



OFF

ON

تقنيات التصوير في الأماكن المغلقة

أولاً، التصوير في الأماكن المغلقة يتطلب مهارات خاصة بسبب التحديات المتعلقة بالإضاءة والمساحة، في هذه الحالات يجب على الصحفيين استخدام الإضاءة الاصطناعية بشكل فعال، مثل استخدام مصابيح LED صغيرة أو عاكسات لتحسين جودة الصور، ويمكن استخدام تقنية HDR لتحسين التفاصيل في المناطق المظلمة.

ثانياً، التحكم في التركيز يعد أمراً بالغ الأهمية في التصوير الداخلي، حيث يمكن أن تؤدي الإضاءة الخافتة إلى صعوبة في الحصول على صور واضحة، استخدام تطبيقات التصوير التي تسمح بالتحكم اليدوي في التركيز يمكن أن يحسن من جودة الصور، ويجب تجنب استخدام الزوم الرقمي لأنه يمكن أن يقلل من جودة الصورة.

ثالثاً، في التصوير الداخلي، يمكن استخدام الزوايا الإبداعية لإضافة عمق إلى الصور، فالتصوير من زاوية منخفضة يمكن أن يعطي إحساساً بالاتساع، بينما التصوير من زاوية عالية يمكن أن يعطي إحساساً بالحميمية.

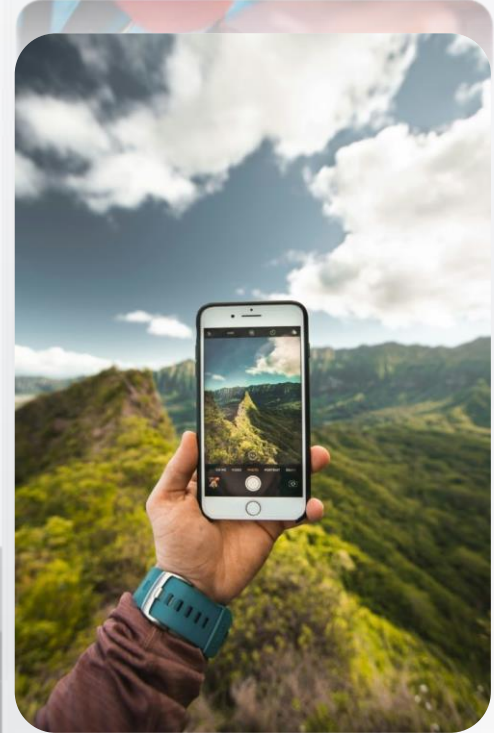


تقنيات التصوير في الأماكن المفتوحة

أولاً، التصوير في الأماكن المفتوحة يتطلب فهمًا **للظروف الجوية والإضاءة الطبيعية**، في الأيام المشمسة، يجب تجنب التصوير في أوقات الذروة حيث يمكن أن تكون الإضاءة قاسية وتسبب في ظهور ظلال غير مرغوب فيها، ويمكن التصوير في الصباح الباكر أو قبل الغروب للحصول على إضاءة ناعمة وجذابة.

ثانياً، استخدام العدسات الإضافية مثل العدسات واسعة الزاوية يمكن أن يحسن من جودة الصور في الأماكن المفتوحة، حيث تسمح بالتقاط مناظر طبيعية واسعة، ويمكن استخدام الفلاتر البصرية لتقليل الانعكاسات وتحسين ألوان السماء والماء.

ثالثاً، في التصوير الخارجي، يجب على الصحفيين الانتباه إلى الخلفية وتجنب الفوضى البصرية التي يمكن أن تشتت انتباه المشاهد، استخدام **قاعدة الأثلاث** يمكن أن يساعد في ترتيب العناصر بشكل متوازن، مما يجعل الصور أكثر جاذبية.



التصوير في الأحداث العاجلة

أولاً، التصوير في الأحداث العاجلة يتطلب سرعة ودقة، حيث يجب على الصحفيين التقاط اللحظات الحاسمة بسرعة. في هذه الحالات، يمكن استخدام وضع **التصوير المستمر** (Burst Mode) لالتقاط سلسلة من الصور بسرعة.

ثانياً، التصوير المستمر هو وضع في الكاميرات الرقمية وكاميرات الهواتف الذكية يتيح التقاط سلسلة من الصور بسرعة عالية عند الضغط المستمر على زر التصوير، يستخدم هذا الوضع لالتقاط اللحظات السريعة مثل الأحداث الرياضية، أو الحركات المفاجئة، مما يزيد من فرصة الحصول على لقطة مثالية دون ضبابية أو تشويش.

ثالثاً، في الأحداث العاجلة، يجب على الصحفيين **التركيز على العناصر الرئيسية** في المشهد، مثل الأشخاص الرئيسيين أو الأحداث المهمة، استخدام الزوايا الإبداعية أيضاً يعزز من تأثير الصور، مثل التصوير من زاوية منخفضة لإظهار القوة أو التصوير من زاوية عالية لإظهار الفوضى.



استخدام الميكروفونات الخارجية في التصوير الصحفي

أولاً، جودة الصوت تؤدي دورًا كبيرًا في جودة الفيديوهاات الصحفية، خاصة في المقابلات أو التغطيات الميدانية. استخدام الميكروفونات الخارجية مثل الميكروفونات اللاقطة أو الميكروفونات الموجهة يمكن أن يحسن بشكل كبير من جودة الصوت، مما يجعل الفيديوهاات أكثر احترافية.

ثانيًا، هناك أنواع مختلفة من الميكروفونات التي يمكن استخدامها مع الهواتف الذكية، مثل الميكروفونات التي تعمل عبر منفذ الـ 3.5 مم أو الميكروفونات اللاسلكية التي تعمل عبر البلوتوث، اختيار النوع المناسب يعتمد على طبيعة التغطية الصحفية، مثل ما إذا كانت في الداخل أو الخارج.

ثالثًا، بالإضافة إلى الميكروفونات، يمكن استخدام أدوات مثل عوازل الرياح لتقليل الضوضاء الخارجية في التصوير الخارجي. هذه الأدوات تعزز من جودة الصوت وتساعد الصحفيين على إنتاج فيديوهاات أكثر وضوحًا واحترافية.



تقنيات التصوير الليلي بواسطة الموبايل

أولاً، التصوير الليلي يتطلب مهارات خاصة بسبب نقص الإضاءة، معظم الهواتف الذكية الحديثة تحتوي على وضع التصوير الليلي الذي يعتمد على تقنية HDR لتحسين التفاصيل في الظلام، استخدام هذا الوضع يمكن أن يحسن بشكل كبير من جودة الصور الليلية.

ثانياً، في التصوير الليلي، يجب تجنب استخدام الفلاش الداخلي للهاتف لأنه يمكن أن يسبب إضاءة غير طبيعية. بدلاً من ذلك يمكن استخدام مصادر إضاءة خارجية صغيرة أو الاعتماد على الإضاءة الطبيعية المتاحة، مثل أضواء الشوارع أو القمر.

ثالثاً، استخدام الحوامل الثابتة يعد أمراً ضرورياً في التصوير الليلي لتجنب الاهتزازات التي يمكن أن تؤدي إلى صور غير واضحة. كما يمكن استخدام تطبيقات التصوير التي تسمح بالتحكم اليدوي في سرعة الغالق وISO لتحسين جودة الصور الليلية.



تقنيات التصوير بالحركة البطيئة (Slow Motion)

أولاً، التصوير بالحركة البطيئة هو تقنية تسمح بالتقاط الحركات السريعة وتقديمها بشكل أبطأ، مما يعزز من تأثيرها البصري. هذه التقنية مفيدة في تغطية الأحداث الرياضية أو الحركات السريعة التي تحتاج إلى تفصيل. معظم الهواتف الذكية الحديثة تدعم التصوير بالحركة البطيئة بدقة عالية تصل إلى 240 إطارًا في الثانية.

ثانيًا، لتحقيق أفضل نتائج في التصوير بالحركة البطيئة، يجب على الصحفيين اختيار الإضاءة المناسبة، حيث أن نقص الإضاءة يمكن أن يؤثر على جودة الفيديو. بالإضافة إلى ذلك، يجب استخدام حوامل ثابتة لتجنب الاهتزازات التي يمكن أن تفسد جودة اللقطات.

ثالثًا، في مرحلة المونتاج، يمكن استخدام تطبيقات مثل iMovie أو Kinemaster لإضافة تأثيرات الحركة البطيئة على مقاطع الفيديو. هذه التقنية تعزز من جاذبية الفيديوهات الصحفية وتساعد في إبراز التفاصيل الدقيقة التي قد تفوت المشاهد في السرعة العادية.

استخدام الفلاتر البصرية في التصوير الصحفي

أولاً، الفلاتر البصرية هي أدوات يمكن تركيبها على كاميرات الهواتف الذكية لتحسين جودة الصور والفيديوهات. من أشهر أنواع الفلاتر المستخدمة في الصحافة **الفلاتر المستقطبة**، والتي تقلل من الانعكاسات وتحسن ألوان السماء والماء، والفلاتر الكثيفة التي تقلل من كمية الضوء الداخل إلى العدسة.

ثانياً، استخدام الفلاتر البصرية يمكن أن يحسن بشكل كبير من جودة الصور في الظروف الصعبة، مثل **التصوير تحت أشعة الشمس** القوية أو في المناطق ذات الإضاءة العالية. هذه الأدوات تسمح للصحفيين بالتحكم في الإضاءة بشكل أفضل، مما يعزز من جودة المحتوى المرئي.

ثالثاً، بالإضافة إلى الفلاتر البصرية، يمكن استخدام **فلاتر التحرير الرقمية** في تطبيقات المونتاج لتحسين الألوان والتباين بعد التقاط الصور. هذه الأدوات تعزز من جودة الصور وتساعد الصحفيين على إنتاج محتوى أكثر احترافية.



تقنيات التصوير بالتركيز الانتقائي (Selective Focus)

أولاً، التصوير بالتركيز الانتقائي هو تقنية تسمح بالتركيز على عنصر معين في الصورة مع جعل الخلفية ضبابية، هذه التقنية تعزز من تأثير الصور وتساعد في جذب انتباه المشاهد إلى العنصر الرئيسي، ومعظم الهواتف الذكية الحديثة تدعم هذه التقنية من خلال وضع "Portrait Mode".

ثانياً، لتحقيق أفضل نتائج في التصوير بالتركيز الانتقائي، يجب على الصحفيين اختيار خلفيات بسيطة وغير مشتتة، كما يجب التأكد من أن العنصر الرئيسي في الصورة واضح وحاد، بينما تكون الخلفية ضبابية بشكل متسق، وفي مرحلة التحرير، يمكن استخدام تطبيقات مثل Snapseed أو Adobe Lightroom لضبط درجة الضبابية في الخلفية أو تحسين التركيز على العنصر الرئيسي.



تقنيات التصوير بانورامي (Panoramic)

أولاً، التصوير بانورامي هو تقنية تسمح بالتقاط صور واسعة تغطي مساحة كبيرة، مثل المناظر الطبيعية أو الأحداث الجماعية، معظم الهواتف الذكية تدعم هذه التقنية من خلال وضع "Panorama" الذي يوجه المستخدم لتحريك الهاتف بشكل أفقي أو عمودي لالتقاط الصورة.

ثانياً، لتحقيق أفضل نتائج في التصوير بانورامي، يجب على الصحفيين استخدام حوامل ثابتة لتجنب الاهتزازات التي يمكن أن تؤدي إلى تشوه الصورة، كما يجب اختيار إضاءة متسقة لتجنب التباين الحاد بين أجزاء الصورة، وفي مرحلة التحرير، يمكن استخدام تطبيقات مثل Adobe Lightroom لتحسين الألوان والتباين في الصور البانورامية، هذه التقنية تعزز من جاذبية الصور وتساعد في نقل الإحساس بالاتساع والعمق في المناظر الطبيعية أو الأحداث الكبيرة.



تقنيات التصوير بالأبيض والأسود

أولاً، التصوير بالأبيض والأسود هو تقنية فنية تعتمد على استخدام التباين بين الألوان الفاتحة والداكنة لإبراز التفاصيل والمشاعر، هذه التقنية تعطي الصور طابعًا كلاسيكيًا ودراميًا، مما يجعلها مناسبة لتغطية الأحداث التاريخية أو القصص الإنسانية.

ثانيًا، لتحقيق أفضل نتائج في التصوير بالأبيض والأسود، يجب على الصحفيين التركيز على التكوين والتباين. استخدام الإضاءة الجانبية يمكن أن يعزز من التفاصيل في الصور، بينما الخلفيات البسيطة تساعد في جذب الانتباه إلى العنصر الرئيسي.



ثالثًا، في مرحلة التحرير يمكن استخدام تطبيقات لتحويل الصور إلى الأبيض والأسود وضبط التباين والإضاءة، وهذه التقنية تعزز من جاذبية الصور الصحفية وتساعد في نقل المشاعر بشكل أكثر فعالية.

تقنيات التصوير بتقنية HDR

أولاً، تقنية (HDR) النطاق الديناميكي العالي) تسمح بالتقاط صور بجودة عالية في الظروف الصعبة، مثل التصوير تحت أشعة الشمس القوية أو في الإضاءة الخافتة، هذه التقنية تعتمد على دمج عدة صور بسرعات غالق مختلفة لتحقيق توازن في الإضاءة.

ثانياً، لتحقيق أفضل نتائج في التصوير بتقنية HDR، يجب على الصحفيين استخدام حوامل ثابتة لتجنب الاهتزازات التي يمكن أن تؤدي إلى صور غير واضحة، كما يجب تجنب التصوير في ظروف الإضاءة المتغيرة بسرعة، مثل الأيام الغائمة.

ثالثاً، في مرحلة التحرير، يمكن استخدام تطبيقات مثل Snapseed أو Adobe Lightroom لتحسين التفاصيل في صور HDR. هذه التقنية تعزز من جودة الصور الصحفية وتساعد في نقل التفاصيل الدقيقة في الظروف الصعبة.

تقنيات التصوير بتقنية Hyperlapse

أولاً، تقنية Hyperlapse هي تطور لتقنية Time-Lapse، حيث يتم التقاط الصور أثناء تحريك الكاميرا لإنشاء فيديو سريع مع حركة سلسلة، هذه التقنية تعطي إحساسًا بالحركة والديناميكية، مما يجعلها مثالية لتغطية الأحداث التي تتطلب حركة، مثل الرحلات أو الأحداث الرياضية.

ثانياً، لتحقيق أفضل نتائج في التصوير بهذه التقنية، يجب على الصحفيين استخدام حوامل ثابتة أو أدوات تثبيت لتجنب الاهتزازات، ويجب اختيار مسار حركة واضح وتجنب التغيرات المفاجئة في الاتجاه.

ثالثاً، في مرحلة المونتاج، يمكن استخدام تطبيقات مثل Microsoft Hyperlapse أو Kinemaster لتحرير الفيديوهات وإنشاء تأثيرات حركية سلسلة، هذه التقنية تعزز من جاذبية الفيديوهات الصحفية وتساعد في نقل الإحساس بالحركة بشكل أكثر فعالية.



رابط التطبيق:

<https://www.microsoft.com/en-us/download/details.aspx?id=52379>

استخدام الجيمبال (Gimbal) في التصوير الصحفي



أولاً، الجيمبال هو جهاز تثبيت يعتمد على محركات كهربائية لتثبيت الكاميرا أو الهاتف الذكي أثناء الحركة. هذا الجهاز يلغي الاهتزازات ويسمح بالتقاط فيديو سلسة وثابتة، حتى أثناء الحركة السريعة أو في الظروف الصعبة.

ثانياً، في الصحافة، يعتبر الجيمبال أداة أساسية لتغطية الأحداث التي تتطلب حركة، مثل المواكب أو الأحداث الرياضية. استخدام الجيمبال يسمح للصحفيين بالتقاط لقطات متحركة بجودة عالية دون الحاجة إلى معدات ثقيلة أو معقدة.

ثالثاً، هناك أنواع مختلفة متاحة للهواتف الذكية، مثل DJI Osmo Mobile، هذه الأجهزة توفر خيارات متقدمة للتحكم في الحركة، مثل التتبع التلقائي أو الحركة الدائرية، مما يعزز من جودة الفيديوهات الصحفية.

تقنيات التصوير بتقنية 360 درجة

أولاً، التصوير بتقنية 360 درجة يسمح بالتقاط صور وفيديوهات تغطي كامل المشهد المحيط بالكاميرا. هذه التقنية تعطي المشاهد إحساسًا بالتواجد في المكان، مما يجعلها مثالية لتغطية الأحداث الكبيرة أو المناطق السياحية.

ثانياً، لتحقيق أفضل نتائج في التصوير بتقنية 360 درجة، يجب على الصحفيين استخدام كاميرات مخصصة مثل Insta360 أو كاميرات الهواتف الذكية المدعمة بهذه التقنية، ويجب اختيار مواقع تصوير مناسبة تسمح بالتقاط مشهد كامل دون عوائق.



ثالثاً، في مرحلة التحرير، يمكن استخدام تطبيقات مثل Insta360 Studio لتحرير الفيديوهات وإضافة تأثيرات تفاعلية، هذه التقنية تعزز من جاذبية المحتوى الصحفي وتساعد في نقل تجربة مميزة للمشاهد.

رابط التطبيق:

<https://www.insta360.com/download/app/studio2019>

تقنيات التصوير بتقنية الواقع المعزز (AR)

أولاً، تقنية الواقع المعزز Augmented Reality تسمح بإضافة عناصر افتراضية إلى الصور أو الفيديوهات الحقيقية، هذه التقنية يمكن استخدامها في الصحافة لإضافة معلومات تفاعلية أو رسوم بيانية إلى المحتوى المرئي، مما يعزز من فهم المشاهد للأحداث.

ثانياً، لتحقيق أفضل نتائج في التصوير بتقنية الواقع المعزز، يجب على الصحفيين استخدام تطبيقات مخصصة مثل Adobe Aero أو Snapchat، هذه التطبيقات تسمح بإضافة عناصر افتراضية مثل النصوص أو الرسوم المتحركة إلى الصور أو الفيديوهات.



ثالثاً، في الصحافة، يمكن استخدام تقنية الواقع المعزز لتغطية الأحداث المعقدة، مثل الانتخابات أو الكوارث الطبيعية، حيث يمكن إضافة معلومات تفصيلية أو خرائط تفاعلية، هذه التقنية تعزز من جاذبية المحتوى الصحفي وتساعد في نقل المعلومات بشكل أكثر فعالية.

تقنيات التصوير بتقنية الواقع الافتراضي (VR)

أولاً، تقنية الواقع الافتراضي Virtual Reality تسمح بإنشاء محتوى مرئي غامر يمكن للمشاهد التفاعل معه باستخدام نظارات VR، هذه التقنية تعطي إحساساً بالتواجد في مكان الحدث، مما يجعلها مثالية لتغطية الأحداث الكبيرة أو المناطق النائية.

ثانياً، لتحقيق أفضل نتائج في التصوير بتقنية الواقع الافتراضي، يجب على الصحفيين استخدام كاميرات مخصصة مثل GoPro Fusion أو Insta360 Pro. هذه الكاميرات تسمح بالتقاط صور وفيديوهات بزوايا 360 درجة، والتي يمكن تحريرها لإنشاء محتوى VR.



تقنيات التصوير بتقنية التركيز التلقائي (Autofocus)



أولاً، تقنية التركيز التلقائي Autofocus تسمح للكاميرا بالتركيز تلقائياً على العنصر الرئيسي في الصورة أو الفيديو. هذه التقنية تعمل بشكل جيد في الظروف العادية، ولكنها قد تواجه صعوبة في الظروف الصعبة، مثل الإضاءة الخافتة أو الحركة السريعة.

ثانياً، لتحقيق أفضل نتائج في التصوير بالتركيز التلقائي، يجب على الصحفيين اختيار إعدادات الكاميرا المناسبة، مثل وضع التركيز المستمر Continuous AF للأحداث المتحركة. بالإضافة إلى ذلك، يمكن استخدام تطبيقات التصوير التي تسمح بالتحكم اليدوي في التركيز لتحسين الجودة.

تقنيات التصوير بتقنية التركيز اليدوي (Manual Focus)



أولاً، تقنية التركيز اليدوي Manual Focus تسمح للصحفيين بالتحكم يدويًا في تركيز الكاميرا، مما يعطي نتائج أكثر دقة في الظروف الصعبة. هذه التقنية مفيدة في التصوير الليلي أو في الأماكن ذات الإضاءة الخافتة.

ثانياً، لتحقيق أفضل نتائج في التصوير بالتركيز اليدوي، يجب على الصحفيين استخدام تطبيقات التصوير التي تدعم هذه التقنية، مثل Filmic Pro أو ProCamera. بالإضافة إلى ذلك، يجب التأكد من أن العنصر الرئيسي في الصورة واضح وحاد.

تقنيات التصوير بتقنية التركيز التلقائي بالوجه (Face Detection AF)



أولاً، تقنية التركيز التلقائي بالوجه Face Detection AF تسمح للكاميرا بالتركيز تلقائياً على الوجوه في الصورة أو الفيديو، هذه التقنية تعمل بشكل جيد في المقابلات أو التغطيات التي تتضمن أشخاصاً.

ثانياً، لتحقيق أفضل نتائج في التصوير بالتركيز التلقائي بالوجه، يجب على الصحفيين التأكد من أن الوجوه واضحة وحادة في الصورة، كما يمكن استخدام تطبيقات التصوير التي تدعم هذه التقنية لتحسين الجودة.

الإخراج في صحافة الموبايل

أولاً، الإخراج هو أحد العناصر الحاسمة في إنتاج المحتوى الصحفي عبر الهاتف المحمول، حيث يهدف إلى تقديم المحتوى بطريقة جذابة، واضحة وسهلة الفهم للجمهور. يتطلب الإخراج مزيجًا من التخطيط الجيد، استخدام التطبيقات المناسبة، والالتزام بالمعايير البصرية التي تجعل المحتوى أكثر احترافية.

ثانياً، يتضمن الإخراج عدة عناصر مثل التكوين البصري، الألوان، النصوص، المؤثرات البصرية، والإضاءة. يجب أن يكون التكوين متوازنًا، بحيث يتم توزيع العناصر بطريقة تسهل القراءة والمتابعة. أما الألوان، فيجب اختيارها بحيث تتناسب مع هوية القصة وتعزز فهم المشاهد للمحتوى. كما أن إضافة النصوص بطريقة واضحة ومتناغمة يساهم في إيصال المعلومات بفعالية.

ثالثاً، يؤثر الإخراج بشكل مباشر على جودة المحتوى الصحفي، وقابلية استيعابه من قبل الجمهور، ومدى انتشاره على المنصات الرقمية. تتجلى أهميته في عدة جوانب رئيسية، أبرزها:

الإخراج في صحافة الموبايل

1. تحسين تجربة المشاهد والقارئ

يُسهم الإخراج الجيد في تقديم المعلومات بطريقة سلسة وسهلة الفهم، مما يعزز تجربة المستخدم ويجعله أكثر تفاعلاً مع المحتوى. استخدام عناصر بصرية متناسقة مثل الألوان، الخطوط، والتنسيق الجيد، يسهل على المشاهد استيعاب القصة الصحفية بسرعة ووضوح.

2. تعزيز المصداقية والاحترافية

يعكس الإخراج الجيد احترافية الصحفي والمؤسسة الإعلامية، مما يعزز ثقة الجمهور في المحتوى المقدم. فالترتيب المنهجي للصور، المقاطع الصوتية، والنصوص يساعد في تقديم قصة متماسكة وموثوقة، مما يزيد من مصداقية الصحافة المحمولة.

الإخراج في صحافة الموبايل

3. جذب الانتباه وزيادة التفاعل

في ظل الزخم الإعلامي الرقمي، يحتاج الصحفيون إلى تقنيات إخراج متميزة لجذب انتباه الجمهور وسط الكم الهائل من المحتوى المتاح. الإخراج الإبداعي باستخدام المؤثرات البصرية، المونتاج المتقن، والعناوين الجذابة يساعد في تحقيق ذلك، مما يزيد من نسب المشاهدة والمشاركة.

4. دعم السرد البصري والقصصي

الإخراج الفعّال يعزز من قوة القصة الصحفية من خلال استخدام الصور، الفيديوهات، والتصميمات التوضيحية بطريقة تدعم السرد وتجعله أكثر تأثيرًا. إذ يمكن توظيف اللقطات، الزوايا، والإضاءة لتوجيه المشاهد إلى النقاط المهمة داخل القصة.

الإخراج في صحافة الموبايل

5. التكيف مع المنصات الرقمية المختلفة

كل منصة رقمية لها متطلبات إخراجية مختلفة، فالإخراج الجيد يراعي هذه الفروقات لضمان ملائمة المحتوى لمنصات مثل يوتيوب، إنستغرام، فيسبوك، وتويتر. فمثلاً، يحتاج محتوى إنستغرام إلى تصميمات عمودية، بينما يتطلب يوتيوب دقة عالية وإطارات أفقية تتناسب مع شاشات العرض الكبيرة.

مفهوم الصحفي الشامل وعلاقته بصحافة الموبايل

الصحفي الشامل هو ذلك المحترف القادر على تنفيذ جميع مراحل إنتاج المحتوى الصحفي بمفرده، بدءًا من جمع المعلومات والتحقق منها، مرورًا بالتصوير والتحرير، وصولًا إلى النشر والترويج عبر المنصات المختلفة. يتطلب هذا الدور مهارات متعددة تشمل الكتابة الصحفية، التصوير، المونتاج، إدارة المحتوى الرقمي، والتفاعل مع الجمهور.

تعد صحافة الهاتف المحمول أداة مثالية للصحفي الشامل، حيث توفر له كل ما يحتاجه لإنتاج المحتوى بسرعة وكفاءة. فالتصوير المحمول، بفضل تطبيقاته المتطورة، يمكن أن يكون بمثابة كاميرا احترافية، وأداة تسجيل صوتي، واستوديو مونتاج، ومنصة نشر وتوزيع في آن واحد. وهذا يتيح للصحفي الشامل تغطية الأخبار والأحداث مباشرة، دون الحاجة إلى فرق إنتاج كبيرة أو معدات معقدة.

خاتمة تقنيات التصوير، المونتاج، الإخراج عبر الهاتف المحمول



أولاً، صحافة الموبايل تعتمد بشكل كبير على الإبداع والابتكار في استخدام التقنيات الحديثة. من خلال إتقان هذه التقنيات، يمكن للصحفيين تحويل المواد الخام إلى قصص صحفية مؤثرة وجذابة. هذا يتطلب فهماً عميقاً للإعدادات المختلفة، واستخدام التطبيقات المناسبة، والتركيز على جودة المحتوى.



ثانياً، يجب أن نؤكد على أن صحافة الموبايل ليست مجرد تقنيات، بل هي أيضاً فلسفة تعتمد على السرعة، المرونة، والإبداع. من خلال الاستمرار في تطوير مهارات التصوير والمونتاج، يمكن للصحفيين مواكبة التطورات التكنولوجية وتعزيز تأثيرهم في عالم الصحافة الحديثة.

ملخص المحاضرة السابعة

- تناولت المحاضرة تقنيات التصوير الصحفي بالموبايل، مع استعراض الأدوات والمعدات الأساسية لضمان جودة عالية. كما تم التركيز على ضبط الإضاءة والصوت، واستخدام الميكروفونات الخارجية وتقنيات التثبيت لمنع الاهتزاز.

- تم التطرق إلى مهارات المونتاج والإخراج عبر تطبيقات متخصصة لتحرير الفيديوهات وتحسين جودتها. كما شملت المحاضرة أحدث تقنيات التصوير، مثل التصوير الليلي، البطيء، والتصوير بزاوية 360 درجة.

- ناقشنا دور التقنيات الحديثة كواقع معزز وافتراضي في إنتاج محتوى مرئي أكثر تفاعلية. عززت المحاضرة فهم الطلاب لأفضل ممارسات التصوير بالموبايل لإنتاج محتوى صحفي احترافي بسرعة وكفاءة.

تقديم للمحاضرة الثامنة

في المحاضرة القادمة - المحاضرة رقم (8) نتناول بالشرح إنتاج محتوى الفيديو القصير والبث المباشر عبر الهاتف المحمول، ونشرح أهم المنصات الرقمية لنشر المحتوى المنتج بواسطة الموبايل.

شكراً لحضوركم